Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسه ، « وجبريل » فى « آنتيك هاى » ١٩٢٣ يعتزل مهنة التدريس ويشغل نفسه لفترة باختراع سراويل لها مقعد من المطاط لتساعد من هم نحيلى الجسم مثله فى الجلوس على المقاعد الخشبية الصلبة ، وأخيراً يفشل فى مشروعاته ويرحل عن انجلترا . وأبوه كذلك لم يوفق فى تصميمه الجديد لمدينة لندن ويظل التنظيم دون تنفيذ على مكتبه ، أما محاولات الفنان « ليبيات » فى الرسم وكتابة الشعر فقد أخفقت جميعها ونراه آخر مرة يفكر فى الانتحار. ولم يتحقق زواج مسز « فيفيتش » من تونى وتوفى قبل الحدث السعيد ، كما يموت الإنسان المشوه فى مستشفى للمجانين قبل أن تصل أطراف أصابعه للنجوم . وفى « تلك الأوراق الذابلة » ١٩٢٥ أطلق هكسلى على الفصل الثالث « غراميات لا تتلاقى » ولهذا لا يتزوج لورد « هوفندون » من آيرين وتموت خطيبة « كاروان ، البلهاء قبل الوفاف ، وفى « تقابل الألحان » ١٩٢٨ يقتل « ايفيرارد ويبلى » وهو الشخص النشيط الوحيد فى القصة وكانت زوجة « فيليب كوارلز ، قد وقعت فى غرامه ، ويظل زوجها طوال القصة يتذبذب بين حياته الذهنية وحياة اللذة، والواقع التى ينادى بها «رامبيون» ويمثل د . ه . لورنس .

وفى علم النفس نرى أن الإحباط يظهر فى صورة هوة فاصلة بين الإرادة والوعى من ناحية وبين القدرة على توفير مطالبها من ناحية أخرى . وكان هكسلى يعانى فى الفترة الأولى من ناحية حياته صراعاً عصبياً نتيجة لقيام هذه الهوة التى جعلت تزداد عمقاً واتساعاً . فنى قصائده الأولى يظهر هذا الصراع فى بدء حياته فى صورة جدال بين الانا والهى . ولم تكن فلسفته فى الفترة الأولى إلا فلسفة للتبرير كما يقول وعندما تقدم به السن وازدادت تجاربه أدرك أنه من الضرورى ترويض الإرادة والتحرر من الرغبات لا عن طريق مقاومتها والتهكم عليها كما فى حكاية « العنب الحصرم » بل عن طريق الإبقاء عليها كمصادر للطاقة التى تدفعنا إلى مداومة البحث عن